

الفقهاء الأعلام من الشافعية

[تراجم مختصرة]

ويليه:

تاريخ المذهب الشافعي

الإعداد:

أبو تيميَّة محمد منيب بٹ عفاه الله عنه

تقديم وطبع بإشراف: أكاديمية زاد بارهموله كشمير

المقدمة

الحمد لله الذي شرف هذه الأمة بعلمائها، وجعل فيهم ورثة الأنبياء، وحملة الشريعة، والقائمين بأمر الدين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء، محمد بن عبد الله، وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فهذا كتيب مختصر يجمع تراجم عدد من أعلام فقهاء المذهب الشافعي، الذين خدموا هذا المذهب الجليل تأصيلاً وتقعيداً وتحريراً وشرحاً وفتوى، من عصر الإمام الشافعي رحمه الله إلى العصور المتأخرة. وقد قصدنا في هذا الجمع الإيجاز مع وضوح العبارة، ليكون نافعاً لطالب العلم في مراحل الطلب الأولى، ومفيداً للتعريف برموز هذا المذهب المبارك.

وقد ألحقنا بهذه التراجم نبذة موجزة عن تاريخ المذهب الشافعي، ومراحله، ومدارسه العلمية، مع ذكر أعلام كل مرحلة، ليكتمل التصور لدى القارئ الكريم.

نسأل الله تعالى أن ينفع به، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

كتبه:
أبو تيميَّة محمد منيب بٹ
رئيس:أكاديمية زاد بارهموله



السِّيرَةُ الذَّاتِيَّةُ لِلإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رحمه الله
ثالث الأئمة الأربعة ومؤسس المذهب الشافعي
(150هـ–204هـ)

◆ الاسمُ وَالنَّسَبُ

هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ العَبَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَافِعِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ القُرَشِيُّ المَطَّلِبِيُّ.

◆ اللَّقَبُ

نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ "الشَّافِعِ"، وَيُطْلَقُ عَلَيْهِ: الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ، وَيُعْرَفُ بِـ نَاصِرِ السُّنَّةِ.

◆ الكُنْيَةُ: أَبُو عَبْدِ اللهِ.

◆ تَارِيخُ المِيلَادِ وَالْوَفَاةِ

وُلِدَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – بِغَزَّةَ فِي فِلَسْطِين، سَنَةَ 150هـ، وَهِيَ نَفْسُ السَّنَةِ الَّتِي تُوُفِّيَ فِيهَا الإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ.

وَتُوُفِّيَ بِمِصْرَ – رَحِمَهُ اللَّهُ – سَنَةَ 204هـ، وَدُفِنَ بِالقَاهِرَةِ.

◆ المِهْنَةُ

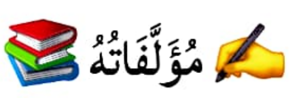
فَقِيهٌ، مُحَدِّثٌ، أُصُولِيٌّ، لُغَوِيٌّ، شَاعِرٌ، إِمَامُ المَذْهَبِ.

◆ العَقِيدَةُ

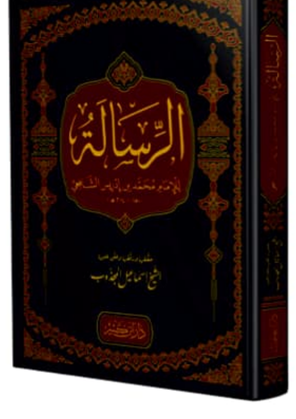
عَلَى عَقِيدَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، وَقَدْ صَرَّحَ بِأَنَّ الإِيمَانَ قَوْلٌ وَعَمَلٌ، يَزِيدُ وَيَنْقُصُ، وَرَدَّ عَلَى أَهْلِ الأَهْوَاءِ.

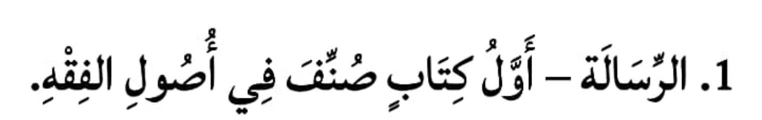
المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ

مُؤَسِّسُ المَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، وَقَدْ جَمَعَ بَيْنَ مَدْرَسَةِ أَهْلِ الحَدِيثِ وَمَدْرَسَةِ أَهْلِ الرَّأْيِ

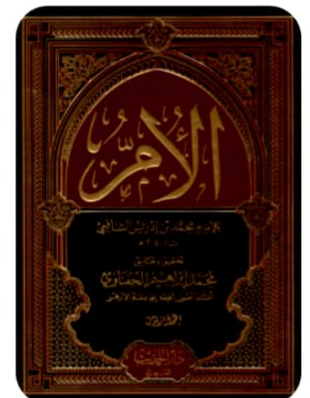


مُؤَلَّفَاتُهُ





1. الرِّسَالَة – أَوَّلُ كِتَابٍ صُنِّفَ فِي أُصُولِ الفِقْهِ.



2. الأُمُّ – مَوسُوعَةٌ فِقْهِيَّةٌ فِي المَذْهَبِ.
3. إِخْتِلَافُ الحَدِيث
4. إِبْطَالُ الِاسْتِحْسَانِ

شُيُوخُهُ:

1. الإِمَامُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ – صَاحِبُ "المُوَطَّأ".
2. سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
3. إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
4. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ المُبَارَك
5. فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ

تَلَامِيذُهُ:

1. الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ – إِمَامُ أَهْلِ السُّنَّةِ
2. إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى المُزَنِيُّ – خَلِيفَتُهُ فِي المَذْهَبِ
3. الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ – رَاوِي كُتُبِهِ.
4. الحُمَيْدِيُّ – صَاحِبُ "المُسْنَدِ"
5. أَبُو ثَوْرٍ الكَلْبِيُّ

💬 أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

🔷 قالَ الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ:

كان الشافعي كالشمس للدنيا، وكالعافية للناس.

🔷 وقالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ:

الإمام الشافعي: الفقيه، المجتهد، الحافظ، صاحب المذهب.

🔷 وقالَ الإِمَامُ النَّوَوِيُّ:

الإمام الشافعي هو الإمام المطلق الذي يُقتدى به في الدين.



👤 الإمام يوسف بن يحيى البويطي رحمه الله

🔷 الاسمُ وَالنَّسَبُ

هُوَ: يُوسُفُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ البُوَيْطِيُّ، نِسْبَةً إِلَى بُوَيْط، وَهِيَ قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

🔷 الكُنْيَةُ: أَبُو يَحْيَى.

🔷 تَارِيخُ المِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

لَمْ يُحَدَّدْ تَارِيخُ مِيلَادِهِ بدِقَّةٍ،

وَتُوُفِّيَ – رَحِمَهُ اللهُ – فِي السِّجْنِ بِبَغْدَادَ، فِي سَنَةِ 231هـ، فِي زَمَنِ المُتَوَكِّلِ العَبَّاسِيِّ.

🔷 العَقِيدَةُ:

عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ، وَقَدْ ثَبَتَ عَلَى القَوْلِ بِخَلْقِ القُرْآنِ فِي زَمَنِ المِحْنَةِ، وَتَعَرَّضَ لِلسِّجْنِ وَالأَذَى حَتَّى تُوُفِّيَ.

🔷 المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ:

فَقِيهٌ عَلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَهُوَ خَلِيفَتُهُ فِي المَذْهَبِ فِي مِصْرَ.

✍️ مَكَانَتُهُ العِلْمِيَّةُ:

كَانَ مِنْ أَفْضَلِ تَلَامِيذِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَقَدْ قَالَ فِيهِ:

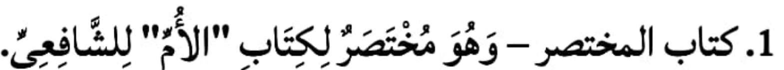
"ليس أحدٌ أحقُّ بمجلسي من يوسف بن يحيى البويطي."

- كَانَ زَاهِدًا، عَابِدًا، ثَبُوتًا فِي المِحْنَةِ، لَمْ يُجِبِ المُعْتَزِلَةَ إِلَى القَوْلِ بِخَلْقِ القُرْآنِ، وَثَبَتَ عَلَى السُّنَّةِ حَتَّى المَمَاتِ.

وَقَدْ قَالَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى المُزَنِيُّ:

"ما رأيتُ أحدًا أعلمَ من البويطي بعد الشافعي."

📚 مُؤَلَّفَاتُهُ:


1. كتاب المختصر – وَهُوَ مُخْتَصَرٌ لِكِتَابِ "الأُمّ" لِلشَّافِعِيِّ.



2. رِسَالَاتٌ فِقْهِيَّةٌ وَأُصُولِيَّةٌ مَسْنُودَةٌ لَهُ فِي كُتُبِ الشَّافِعِيَّةِ، وَلَمْ تَصِلْنَا جَمِيعُهَا.

🧑‍🏫 شُيُوخُهُ:

1: الإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ – وَهُوَ أَكْبَرُ شُيُوخِهِ، وَلَازَمَهُ طَوِيلًا.

2: سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ – إِمَامُ الحَدِيثِ.

3: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ المِصْرِيُّ

👨‍🎓 تَلَامِيذُهُ:

إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى المُزَنِيُّ – تَلَمَّذَ عَلَيْهِ، وَنَقَلَ عَنْهُ الكَثِيرَ.

الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ – نَقَلَ أَقْوَالَهُ فِي كُتُبِ الشَّافِعِيَّةِ.

💬 أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

🔹 قالَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ:

"ما نَزَلْتُ مِصْرَ إِلَّا وَمَعِي البُوَيْطِيُّ، فَهُوَ أَفْقَهُ مَنْ خَلَّفْتُ."

🔹 وقالَ الذَّهَبِيُّ:

"الإمامُ العَلَم، الثَّبْتُ، المَظْلُومُ في سَبِيلِ العَقِيدَةِ، يُوسُفُ البُوَيْطِيُّ."

👤 الإمام الربيع بن سليمان المرادي رحمه الله

مُحدِّث وفقيه شافعي (174هـ – 270هـ)



🔹 الاسمُ وَالنَّسَبُ

هُوَ: الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ المُرَادِيُّ المِصْرِيُّ، نِسْبَةً إِلَى قَبِيلَةِ مُرَادٍ اليَمَنِيَّةِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ

🔹 الكُنْيَةُ :أَبُو مُحَمَّدٍ.

🔹 تَارِيخُ المِيلَادِ وَالْوَفَاةِ

وُلِدَ نَحْوَ 174هـ،

وَتُوُفِّيَ – رَحِمَهُ اللَّهُ – فِي سَنَةِ 270هـ، بِمِصْرَ.

🔹 العَقِيدَةُ:

عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ، وَقَدْ نَقَلَ عِلْمَ الشَّافِعِيِّ وَنَشَرَهُ فِي مِصْرَ.

🔹 المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ:

كَانَ عَلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَمِنْ أَشْهَرِ رُوَاتِ كُتُبِهِ وَنَاقِلِي مَذْهَبِهِ.

✍️ مَكَانَتُهُ العِلْمِيَّةُ:

كَانَ تَلْمِيذًا لِلإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَمِنْ أَشْهَرِ مَنْ رَوَى عَنْهُ كِتَابَ "الأُمّ" وَغَيْرَهُ مِنَ الكُتُبِ.
وَقَدْ عُرِفَ بِالنَّقْلِ الدَّقِيقِ، وَكَثِيرٌ مِمَّا نُسِبَ إِلَى الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ فِي الكُتُبِ إِنَّمَا هُوَ بِطَرِيقِهِ.

📚 مُؤَلَّفَاتُهُ:

لَمْ يُنْقَلْ لَهُ تَصْنِيفٌ مُسْتَقِلٌّ، وَلَكِنَّهُ نَقَلَ كُتُبَ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَبِرِوَايَتِهِ أُثْبِتَ كِتَابُ "الأُمّ" وَ"الرِّسَالَةِ".

🧑‍🏫 شُيُوخُهُ:

الإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ – وَهُوَ أَشْهَرُ شُيُوخِهِ.

الإِمَامُ يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ

الإِمَامُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ

 تَلَامِيذُهُ:

أَبُو جَعْفَرٍ الطَّحَاوِيُّ (الإِمَامُ الحَنَفِيُّ، سَمِعَ مِنْهُ وَرَوَى عَنْهُ)

أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ المِصْرِيُّ

مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ – ابْنُهُ

💬 أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

🔹 قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"الإِمَامُ، العَالِمُ، أَحَدُ رُوَاةِ الأُمِّ، وَنَاشِرِ مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ."

🔹 وَقَالَ ابْنُ خَلِّكَانَ:

"كَانَ فَقِيهًا، وَثِقَةً، صَاحِبَ أَدَبٍ وَفَضْلٍ."



👤 الإمام إسماعيل بن يحيى المزني رحمه الله (175هـ - 264هـ)

🔷 الاسمُ وَالنَّسَبُ:

هُوَ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ إِسْحَاقَ المُزَنِيُّ، نِسْبَةً إِلَى مُزَيْنَةَ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ قُضَاعَةَ.

🔷 الكُنْيَةُ: أَبُو إِبْرَاهِيمَ.

🔷 تَارِيخُ المِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ سَنَةَ 175هـ.

وَتُوُفِّيَ – رَحِمَهُ اللَّهُ – فِي سَنَةِ 264هـ، بِمِصْرَ، وَقِيلَ فِي "فَسْطَاطِهَا".

🔷 العَقِيدَةُ:

عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ، وَقَدْ أَلَّفَ فِي ذَلِكَ كِتَابًا عَقَدِيًّا.

🔷 المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ:

كَانَ عَلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَيُعَدُّ مِنْ أَكْبَرِ نُقَلَائِهِ وَخُلَفَائِهِ، وَقَدْ كَانَ لَهُ اجْتِهَادٌ فِي المَسَائِلِ، وَخَالَفَ أُسْتَاذَهُ فِي بَعْضِهَا.

✍️ مَكَانَتُهُ العِلْمِيَّةُ:

لَازَمَ الإِمَامَ الشَّافِعِيَّ طَوِيلًا، وَكَانَ أَكْثَرَ مَنْ رَوَى عَنْهُ.

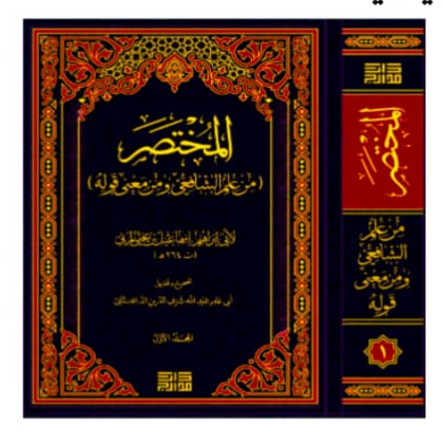
قَالَ فِيهِ الشَّافِعِيُّ:

"المُزَنِيُّ نَاصِرُ مَذْهَبِي."

كَانَ مِمَّنْ نَشَرَ كُتُبَ الشَّافِعِيِّ وَهَذَّبَهَا وَاخْتَصَرَهَا.

📚 مُؤَلَّفَاتُهُ:

1. المُخْتَصَر – وَهُوَ أَشْهَرُ كُتُبِهِ، وَعَلَيْهِ دَارَ شَرْحُ الإِمَامِ الجُوَيْنِيِّ فِي "التَّلْخِيص".



2. المَسَائِلُ المُزَنِيَّة
3. السُّنَنُ وَالأَثَرُ
4. الرَّدُّ عَلَى المُرْتَدِّ
5. العَقِيدَةُ الصُّغْرَى – وَهِيَ رِسَالَةٌ فِي عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ.
6. العَقِيدَةُ الكُبْرَى – وَهِيَ أَيْضًا مَعْرُوفَةٌ بِـ "مُعْتَقَدِ المُزَنِيِّ ...

الجامع الكبير، والجامع الصغير، والمنثور، والمسائل المعتبرة، والترغيب في العلم، وكتاب الوثائق.

🧑‍🏫 شُيُوخُهُ:

الإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ – وَهُوَ أَشْهَرُ شُيُوخِهِ.

يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ

👨‍🎓 تَلَامِيذُهُ:

أَبُو جَعْفَرٍ الطَّحَاوِيُّ – تَتَلْمَذَ عَلَيْهِ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ.

الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ المُرَادِيُّ

عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ

💬 أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

🔷 قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"الفَقِيهُ، الإِمَامُ، العَالِمُ، المُجْتَهِدُ، نَاشِرُ مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ."

🔷 قَالَ الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ كِتَابِهِ:

"إِنْ كَانَ هَذَا حَيًّا فَهُوَ فَقِيهٌ."

👤 الإمام ابن سريج رحمه الله
فقيه سني شافعي
(249هـ - 306هـ)

🔷 الاسمُ وَالنَّسَبُ:

عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ سُرَيْجٍ، ويُعْرَفُ بِـ ابْنِ سُرَيْجٍ، نِسْبَةً إِلَى جَدِّهِ، مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ.

🔷 الكُنْيَةُ :أَبُو الحَسَن

🔷 تَارِيخُ المِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ سَنَةَ 249هـ،

وَتُوُفِّيَ سَنَةَ 306هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

🔷 العَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ، وَكَانَ يُنَاظِرُ أَهْلَ البِدَعِ، خُصُوصًا المُعْتَزِلَةَ.

🔷 المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ:

مِنْ كِبَارِ أَئِمَّةِ المَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، بَلْ هُوَ الْمُؤَسِّسُ الأَوَّلُ لِلمَذْهَبِ فِي العِرَاقِ.

✍️ مَكَانَتُهُ العِلْمِيَّةُ:

كَانَ إِمَامًا فِي الأُصُولِ وَالفُرُوعِ، وَقِيلَ: كَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِالخِلَافِ وَالأُصُولِ فِي زَمَانِهِ.

وَصَفَهُ الذَّهَبِيُّ بِقَولِهِ:

"فَقِيهُ العِرَاقِ، وَالْمُتَكَلِّمُ، وَالعَالِمُ الأُصُولِيُّ، شَيْخُ الشَّافِعِيَّةِ."

قَالَ الإِمَامُ النَّوَوِيُّ:

"هُوَ أَحَدُ الأُصُولِيِّينَ الكِبَارِ، لَهُ تَصَانِيفُ نَافِعَةٌ، وَهُوَ مِنْ أَئِمَّةِ المُجْتَهِدِينَ."

الرد على ابن داود في إبطال القياس.

التقريب بين المزني والشافعي.

الرد على محمد بن الحسن الشيباني.

مختصر في الفقه.

الرد على عيسى بن أبان.

جواب القاشاني.

الانتصار.

الغنية في فروع الشافعية.

البيان عن أصول الأحكام.

الفروق في الفروع.

الودائع لمنصوص الشرائع.

كتاب العين والدين في الوصايا.

■ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ خَلِّكَانَ أَنَّهُ كَانَ يُمْلِي يَوْمًا وَاحِدًا مِائَةَ وَرَقَةٍ مِلْءَ العِلْمِ

شُيُوخُهُ:

الْمُزَنِيُّ – رَوَى عَنْهُ.

رُكَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ

يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ العَجْلِيُّ



تَلَامِيذُهُ:

أَبُو إِسْحَاقَ المَرْوَزِيُّ

أَبُو عَلِيٍّ الطَّبَرِيُّ

أَبُو حَامِدٍ المَرْوَزِيُّ

أَبُو عَبْدِ اللهِ البُوشَنْجِيُّ

أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ:

"كَانَ ابْنُ سُرَيْجٍ فَقِيهًا، أُصُولِيًّا، مُجْتَهِدًا، لَهُ لِسَانٌ بِجَدَلِ أَهْلِ البِدَعِ، وَقَلَّمَا أَخْطَأَ فِي رَدِّهِ."

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ:

"هُوَ أَوَّلُ مَنْ قَعَّدَ مَذْهَبَ الشَّافِعِيِّ فِي العِرَاقِ."

👤 الإمام أبو بكر القفال الشاشي رحمه الله «القفال الكبير» (291هـ - 365هـ)

🔹 الاسمُ وَالنَّسَبُ

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ القَفَّالُ الشَّاشِيُّ، نِسْبَةً إِلَى شَاش

(وَهِيَ مِنْ بُلْدَانِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ، قُرْبَ سِرْخَس)

🔹 اللَّقَبُ

القَفَّال: وَهُوَ لَقَبٌ أُطْلِقَ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ صَانِعًا لِلأَقْفَالِ.

🔹 الكُنْيَةُ: أَبُو بَكْرٍ

🔹 تَارِيخُ المِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ نَحْوَ 291هـ،

وَتُوُفِّيَ – رَحِمَهُ اللهُ – سَنَةَ 365هـ.

🔹 العَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ، وَقَدْ نَصَرَهَا وَذَبَّ عَنْهَا فِي كُتُبِهِ.

🔹 المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ:

مِنْ أَئِمَّةِ المَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، بَلْ وَكَانَ مِنَ المُجْتَهِدِينَ فِي الفَرْعِ وَالأَصْلِ.

✍️ مَكَانَتُهُ العِلْمِيَّةُ:

كَانَ إِمَامًا فِي الفِقْهِ وَالأُصُولِ وَالخِلَافِ وَالعَقِيدَةِ.

■ وَصَفَهُ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ بِقَوْلِهِ:

"الإِمَامُ، العَالِمُ، الفَقِيهُ، مُفْتِي الشَّافِعِيَّةِ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، وَكَانَ فَرِيدَ دَهْرِهِ فِي المَنْطِقِ وَالجَدَلِ."

📚 مُؤَلَّفَاتُهُ:

1. "المَحَاسِنُ فِي أُصُولِ الفِقْه"

2. "مَا يَقَعُ فِيهِ التَّصْحِيحُ وَالتَّصْفِيحُ"

3. "تَفْسِيرُ القُرْآنِ العَظِيمِ" – وَهُوَ مِنْ أَكْبَرِ مَا أُلِّفَ فِي زَمَانِهِ.

4. "مَا اخْتَلَفَ فِيهِ أَهْلُ الحَدِيثِ وَأَهْلُ الرَّأْيِ"

5. "الرَّدُّ عَلَى البِدَعِ"

6.شرح كتاب الرسالة (للإمام الشافعي)

7.دلائل النبوة

8.محاسن الشريعة

9.أدب القضاء



شُيُوخُهُ:

أَبُو زَيْدٍ المَرْوَزِيُّ

أَبُو عَلِيٍّ الطَّبَرِيُّ

إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ

أَبُو إِسْحَاقَ المَرْوَزِيُّ

👨‍🎓 تَلَامِيذُهُ:

الإِمَامُ الحَرَمَيْنِ الجُوَيْنِيُّ (نَقَلَ عَنْ كُتُبِهِ)

الإِمَامُ البَيْهَقِيُّ (استفاد من تصانيفه)

أَبُو طَيِّبٍ الطَّبَرِيُّ

💬 أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

🔷 قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"كَانَ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ عِلْمًا، حَاذِقًا فِي الخِلَافِ، إِمَامًا فِي التَّفْسِيرِ وَالأُصُولِ."

🔷 قَالَ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ:

"إِمَامٌ، ثِقَةٌ، ثَبْتٌ، صَاحِبُ أَدَبٍ وَجَدَلٍ، كَانَ لَهُ قَدَمٌ رَاسِخَةٌ فِي العِلْمِ."

👤 الإمام القفال المروزي رحمه الله
فقيه سني شافعي (327هـ-417هـ)

📌 الاسمُ وَالنَّسَبُ:

عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ المُحَامِلِ القَفَّالُ المَرْوَزِيُّ الشَّافِعِيُّ

📌 اللَّقَبُ:

القَفَّال الصَّغِير – تَفْرِيقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ القَفَّالِ الكَبِيرِ الشَّاشِيِّ.

📌 الكُنْيَةُ:

أَبُو بَكْرٍ (في بعض المصادر).

📌 تَارِيخُ المِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

لا يُعلَمُ تَارِيخُ مِيلَادِهِ بِالتَّحْدِيد،

تُوُفِّيَ – رَحِمَهُ اللّٰه – بَعْدَ سَنَةِ 417هـ.

📌 المِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، أُصُولِيٌّ، نَظَّارٌ، مُنَاظِر، مُصَنِّف.

📌 العَقِيدَةُ:

عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ.

📌 المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ:

شَافِعِيٌّ، يُعَدُّ مِنْ أَصْحَابِ الوُجُوهِ فِي المَذْهَبِ.

✍️ مَكَانَتُهُ العِلْمِيَّةُ:

كَانَ مِنْ أَشْهَرِ أُصُولِيِّي المَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ.

نَقَلَ عَنْهُ الإِمَامُ الجُوَيْنِيُّ فِي عِدَّةِ مَوَاضِع.

أَثْنَى عَلَيْهِ ابْنُ السُّبْكِيِّ فِي "طَبَقَاتِهِ"، وَعَدَّهُ مِن كِبَارِ المُتَكَلِّمِينَ وَالأُصُولِيِّينَ.

📚 مُؤَلَّفَاتُهُ:

نُقِلَ عَنْهُ آراءٌ فِي الكَلَامِ وَالأُصُولِ فِي كُتُبِ الإِمَامِ الحَرَمَيْنِ وَغَيْرِهِ.

👨‍🏫 شُيُوخُهُ:

يُرَجَّحُ أَنَّهُ تَلَقَّى العِلْمَ فِي مَرْو وَخُرَاسَان، وَقَدْ يَكُونُ قَدْ لَقِيَ أَبَا إِسْحَاقَ الإِسْفَرَايِينِي.

👨‍🎓 تَلَامِيذُهُ وَالآخِذُونَ عَنْهُ:

الإِمَامُ الجُوَيْنِيُّ (نَقَلَ فِي "الوَرَقَات" وَغَيْرِهَا)

ابْنُ فُورَك

أَبُو المَعَالِي السَّلِمِي

💬 أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

🔷 قَالَ السُّبْكِيُّ:

"كَانَ القَفَّالُ المَرْوَزِيُّ صَاحِبَ وَجْهٍ فِي المَذْهَبِ، وَكَانَ أُصُولِيًّا مُحَقِّقًا، لَهُ تَصَانِيفُ فِي غَايَةِ الإِتْقَانِ."

🔷 وَقَالَ البَغْدَادِيُّ:

"عَالِمٌ أُصُولِيٌّ مُنَاظِرٌ، لَهُ قَدَمٌ فِي الجَدَلِ، قَوِيٌّ فِي تَحْقِيقِ المَذْهَبِ."

👤 الإمام أبو إسحاق الإسفراييني رحمه الله
فقيه سني شافعي

🔹 الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْرَانَ الإِسْفَرَايِينِيُّ
نِسْبَتُهُ إِلَى بَلْدَةٍ تُسَمَّى "إِسْفَرَايِينَ"، وَهِيَ مِن بِلَادِ خُرَاسَانَ.

🔹 اللَّقَبُ:

العَلَّامَةُ، الإِمَامُ، الفَقِيهُ، الأُصُولِيُّ، المُتَكَلِّمُ

🔹 الكُنْيَةُ: أَبُو إِسْحَاقَ

🔹 تَارِيخُ المِيلَادِ وَالوَفَاةِ:

لَمْ يُحَدَّدْ تَارِيخُ وِلَادَتِهِ بِالدِّقَّةِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ فِي أَوَاخِرِ القَرْنِ الرَّابِعِ الهِجْرِيِّ.
وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ٤١٨هـ (قِيلَ: ٤١٧هـ)، وَقِيلَ: تُوُفِّيَ بِبَغْدَادَ.

🔹 المِهْنَةُ: مُدَرِّسٌ ، فَقِيهٌ ، أُصُولِيٌّ ، مُتَكَلِّمٌ
نَاصِرٌ لِمَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ

🔹 العَقِيدَةُ: أَشْعَرِيٌّ

كَانَ مِن أَكْثَرِ النَّاسِ دِفَاعًا عَنِ الْمَذْهَبِ الأَشْعَرِيِّ، وَرَدَّ عَلَى الْمُبْتَدِعَةِ مِنْ أَهْلِ البِدَعِ وَالضَّلَالِ، خُصُوصًا الْمُعْتَزِلَةَ وَغَيْرَهُمْ.

🔹 المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ: شَافِعِيٌّ

📚 مُؤَلَّفَاتُهُ:

1. 📘 اللُّمَعُ فِي أُصُولِ الدِّينِ
(فِي عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ)

2. 📘 التَّبْصِيرُ فِي الدِّينِ
(فِي الرَّدِّ عَلَى أَهْلِ الْبِدَعِ وَتَقْرِيرِ عَقَائِدِ السَّلَفِ)

3. 📘 كِتَابٌ فِي أُصُولِ الْفِقْهِ (لَمْ يَصِلْنَا بِصُورَةٍ كَامِلَةٍ)

4. 📘 الرَّدُّ عَلَى البَاقِلَّانِيِّ فِي بَعْضِ الْمَسَائِلِ الْكَلَامِيَّةِ

👥 شُيُوخُهُ:

1. أَبُو إِسْحَاقَ الْمَرْوَزِيُّ
2. أَبُو الْحَسَنِ الْبَاهِلِيُّ
3. أَبُو بَكْرٍ الرَّاذَقَانِيُّ
4. وَغَيْرُهُمْ مِنْ كِبَارِ عُلَمَاءِ خُرَاسَانَ

👥 تَلَامِيذُهُ:

1. أَبُو الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيُّ – صَاحِبُ الرِّسَالَةِ الْقُشَيْرِيَّةِ
2. أَبُو يَعْلَى الهَرَاسِيُّ
3. عِدَّةٌ مِنْ طَلَبَةِ الْعِلْمِ فِي بَغْدَادَ وَنَيْسَابُورَ

🔷 أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

■ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ قَالَ فِي سِيَرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ:

"كَانَ مِنْ أَكْبَرِ أَهْلِ السُّنَّةِ، صَاحِبَ سُنَّةٍ وَجِهَادٍ وَرِوَايَةٍ وَدِرَايَةٍ".

■ السُّبْكِيُّ قَالَ:

"كَانَ مِنْ رُؤُوسِ أَهْلِ السُّنَّةِ، لَهُ مَقَامٌ عَالٍ فِي الْكَلَامِ وَالأُصُولِ".

■ ابْنُ عَسَاكِرَ ذَكَرَهُ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ كَثِيرًا.

👤الإمام الماوردي رحمه الله
فقيه ومفسر واجتماعي وعالم سياسة

🔷 الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ المَاوَرْدِيُّ

نِسْبَتُهُ إِلَى "مَاوَرْد"، وَهِيَ مَحَلَّةٌ مِن مَحَالِّ بَصْرَةِ شِيرَاز، أَوْ قِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِصَنْعَتِهِ فِي بَيْعِ مَاءِ الوَرْدِ.

🔷 اللَّقَبُ:

الإِمَامُ، القَاضِي، العَلَّامَةُ، الوَاعِظُ، الأَدِيبُ

🔷 الكُنْيَةُ: أَبُو الْحَسَنِ

🔷 تَارِيخُ المِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ سَنَةَ ٣٦٤هـ

وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ٤٥٠هـ فِي بَغْدَادَ

🔷 المِهْنَةُ:

فَقِيهٌ ، قَاضٍ ، مُفَسِّرٌ ، أَدِيبٌ

سِيَاسِيٌّ وَسَفِيرٌ لِلدَّوْلَةِ العَبَّاسِيَّةِ

🔷 العَقِيدَةُ:

سُنِّيٌّ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ

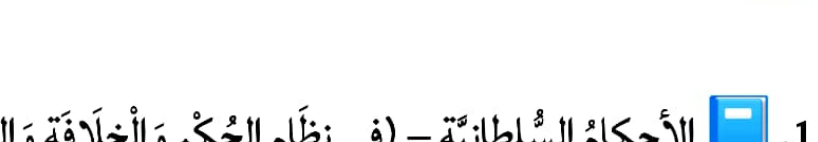
(غَالِبًا أَشْعَرِيٌّ، وَإِنْ لَمْ يُصَرِّحْ هُوَ بِذَلِكَ)

🔷 المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ: شَافِعِيٌّ



مُؤَلَّفَاتُهُ:

الحاوي الكبير:



1. الأحكامُ السُّلطانِيَّة – (فِي نِظَامِ الحُكْمِ وَالْخِلَافَةِ وَالقَضَاءِ)
2. أدَبُ الدُّنْيَا وَالدِّينِ – (فِي الأَخْلَاقِ وَالحِكْمَةِ وَالعِبَرِ)
3. النُّكَتُ وَالعُيُونُ – (فِي التَّفْسِيرِ)
4. الإِقْنَاعُ – (فِي فِقْهِ الشَّافِعِيَّةِ)
5. تَسْهِيلُ النَّظَرِ وَتَعْجِيلُ الظَّفَرِ – (فِي أُصُولِ الفِقْه)
6. دَلِيلُ النَّاهِجِ إِلَى سُبُلِ المَاهِجِ – (فِي السِّيَاسَةِ وَالإِمَارَةِ)

شُيُوخُهُ:

1. إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ
2. أَبُو حَامِدٍ الإِسْفَرَايِينِيُّ
3. أَبُو بَكْرٍ الصَّائِغُ
4. غَيْرُهُمْ مِنْ كِبَارِ عُلَمَاءِ البَصْرَةِ وَبَغْدَادَ

تَلَامِيذُهُ:

القَاضِي أَبُو يَعْلَى الْفَرَّاءُ الْحَنْبَلِيُّ

عِدَّةٌ مِنْ فُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ فِي بَغْدَادَ

أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

■ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ قَالَ:

"العَلَّامَةُ، الفَقِيهُ، الأُصُولِيُّ، المَفْتِي، الوَاعِظُ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ المُفِيدَةِ."

■ ابْنُ خَلِّكَانَ قَالَ:

"كَانَ مَشْهُورًا بِالفَضْلِ وَالعِلْمِ، وَقَدْ خَدَمَ السُّلْطَانَ وَسَافَرَ فِي مَهَامٍّ كَبِيرَةٍ."

■ السُّبْكِيُّ قَالَ فِي طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ:

"كَانَ وَجْهًا فِي المَذْهَبِ، كَبِيرَ القَدْرِ، كَثِيرَ الفَوَائِدِ."



الإمام أبو المعالي الجويني رحمه الله فقيه أصوليّ مُتكلِم سنيّ شافعيّ وأحد أبرز علماء أهل السنة والجماعة الأشاعرة (419هـ_478هـ)

◆ الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

أَبُو المَعَالِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الجُوَيْنِيُّ
نِسْبَتُهُ إِلَى جُوَيْن، وَهِيَ قَرْيَةٌ قُرْبَ نَيْسَابُورَ فِي خُرَاسَانَ.

◆ اللَّقَبُ:

إِمَامُ الحَرَمَيْنِ
(لِأَنَّهُ دَرَّسَ فِي الحَرَمِ المَكِّيِّ وَالحَرَمِ المَدَنِيِّ)

◆ الكُنْيَةُ: أَبُو المَعَالِي

◆ تَارِيخُ المِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: سَنَةَ ٤١٩هـ
تُوُفِّيَ: سَنَةَ ٤٧٨هـ، فِي نَيْسَابُورَ

◆ المِهْنَةُ:

فَقِيهٌ ، أُصُولِيٌّ ، مُتَكَلِّمٌ ، مُدَرِّسٌ
نَاصِرُ مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ

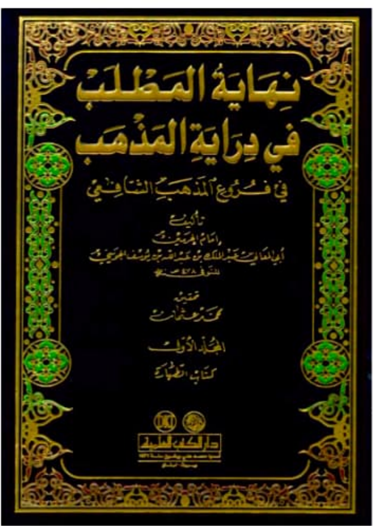
◆ العَقِيدَةُ:

أَشْعَرِيٌّ، مِن أَعْلَمِ وَأَشْهَرِ أَئِمَّةِ مَذْهَبِ أَبِي الحَسَنِ الأَشْعَرِيِّ، بَلْ هُوَ مِن مُقَرِّرِيهِ وَنَاصِرِيهِ الكِبَارِ.

المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ: شَافِعِيٌّ

مُؤَلَّفَاتُهُ:

1. 📘 الْبُرْهَانُ فِي أُصُولِ الفِقْهِ – مِن أَهَمِّ كُتُبِ الأُصُولِ
2. 📘 نِهَايَةُ المَطْلَبِ فِي دِرَايَةِ المَذْهَبِ – فِي فِقْهِ الشَّافِعِيَّةِ



3. 📘 الإِرْشَادُ إِلَى قَوَاطِعِ الأَدِلَّةِ – فِي العَقِيدَةِ وَالكَلَامِ
4. 📘 غِيَاثُ الأُمَمِ فِي التِّيَاثِ الظُّلَمِ – فِي السِّيَاسَةِ وَنِظَامِ الحُكْمِ
5. 📘 الشَّامِلُ فِي أُصُولِ الدِّينِ – جَامِعٌ لِمَسَائِلِ العَقِيدَةِ
6. 📘 تَلْخِيصُ الفَتَاوَى وَمُؤَلَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ أُخْرَى

شُيُوخُهُ:

1. وَالِدُهُ: أَبُو مُحَمَّدٍ الجُوَيْنِيُّ – وَهُوَ مِنْ أَئِمَّةِ الشَّافِعِيَّةِ
2. الإِمَامُ الإِسْفَرَايِينِيُّ
3. الإِمَامُ القَفَّالُ الشَّاشِيُّ
4. الإِمَامُ أَبُو إِسْحَاقَ الإِسْفَرَايِينِيُّ

تَلَامِيذُهُ:

1. الإِمَامُ الغَزَالِيُّ – أَشْهَرُ تَلَامِيذِهِ
2. الإِمَامُ الرُّوَيَانِيُّ – صَاحِبُ بَحْرِ المَذْهَبِ
3. أَبُو سَعْدٍ المُتَوَلِّي
4. طَائِفَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورَ وَالحِجَازِ

أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

■ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ قَالَ:

"كَانَ رَئِيسَ أَهْلِ السُّنَّةِ فِي زَمَانِهِ، إِمَامًا، بَحْرًا، فَرْدَ الزَّمَانِ."

■ الإِمَامُ السُّبْكِيُّ قَالَ:

"إِذَا ذُكِرَ أَبُو المَعَالِي فَالرِّفْعَةُ وَالْمَكَانَةُ وَالإِمَامَةُ فِي كُلِّ فَنٍّ."

■ ابْنُ خَلِّكَانَ قَالَ:

"كَانَ ذَا قَدْرٍ وَجَاهٍ عَظِيمٍ، وَقَدْ جَلَسَ عَلَى سُدَّةِ التَّدْرِيسِ وَالْإِفْتَاءِ وَالكَلَامِ."

👤الإمام أبو إسحاق الشيرازي رحمه الله
عالم دين وفقيه شافعي

🔹 الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

إبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يُوسُفَ الشِّيرَازِيُّ

وَيُعْرَفُ بِـ أَبِي إِسْحَاقَ الشِّيرَازِيِّ

🔹 اللَّقَبُ:

الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، فَقِيهُ الشَّافِعِيَّةِ، شَيْخُ الإِسْلَامِ

🔹 الكُنْيَةُ: أَبُو إِسْحَاقَ

🔹 تَارِيخُ المِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ فِي سَنَةِ ٤٠٣هـ فِي شِيرَازَ

وَتُوُفِّيَ فِي بَغْدَادَ سَنَةَ ٤٧٦هـ

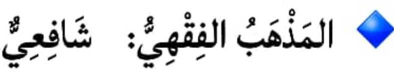
🔹 المِهْنَةُ:

فَقِيهٌ ، أُصُولِيٌّ ، مُحَدِّثٌ ، مُؤَلِّفٌ

مُدَرِّسٌ بِمَدْرَسَةِ النِّظَامِيَّةِ فِي بَغْدَادَ

🔹 العَقِيدَةُ:

سُنِّيٌّ أَشْعَرِيٌّ، عَلَى مَنْهَجِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ



🔹 المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ: شَافِعِيٌّ





🔹 مُؤَلَّفَاتُهُ:

1. 📘 المُهَذَّبُ فِي فِقْهِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ

– مِن أَشْهَرِ كُتُبِ الشَّافِعِيَّةِ، وَشَرَحَهُ الإِمَامُ النَّوَوِيُّ فِي المَجْمُوعِ

2. 📘 اللُّمَعُ فِي أُصُولِ الفِقْهِ

3. 📘 التَّنْبِيهُ فِي الفِقْهِ – مِن كُتُبِ التَّعْلِيمِ لِطَلَبَةِ الْفِقْهِ

4. 📘 تَبْصِرَةُ الْمُتَعَلِّمِينَ فِي أُصُولِ الدِّينِ

5. 📘 نَهْجُ الْمَنْهَجِ وَغَيْرُهَا مِن التَّصَانِيفِ فِي العَقِيدَةِ وَالأُصُولِ وَالفِقْهِ

👥 شُيُوخُهُ:

1. الإِمَامُ أَبُو إِسْحَاقَ الإِسْفَرَايِينِيُّ
2. القَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبَرِيُّ
3. عِدَّةٌ مِنْ أَئِمَّةِ البَصْرَةِ وَبَغْدَادَ

👥 تَلَامِيذُهُ:

1. الإِمَامُ أَبُو نَصْرِ بْنُ الصَّبَّاغِ – صَاحِبُ "الشَّامِلِ"
2. الإِمَامُ الإِصْفَهَانِيُّ
3. كَثِيرٌ مِنْ فُقَهَاءِ العِرَاقِ وَخُرَاسَانَ

🔷 أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

■ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ قَالَ:

"كَانَ رَئِيسَ الشَّافِعِيَّةِ فِي عَصْرِهِ، صَاحِبَ التَّصَانِيفِ، نَزِيهًا وَرِعًا مُتْقِنًا، عَابِدًا، مُجَابَ الدَّعْوَةِ."

■ السُّبْكِيُّ قَالَ:

"مَا دَخَلَ الشَّافِعِيَّةُ بَغْدَادَ فِي عَصْرِهِ إِلَّا تَسَلْطَنُوا بِهِ، لِمَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الزَّهَادَةِ وَالعِلْمِ وَالْقُدْوَةِ."

👤 الإمام أبو حامد الغزالي رحمه الله

《عالم مسلم وفقيه شافعي وفيلسوف وصوفي الملقب بحجة الاسلام》

(450هـ - 505هـ)



◆ الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، الطُّوسِيُّ، الغَزَالِيُّ

◆ نِسْبَتُهُ إِلَى طُوس فِي خُرَاسَانَ، وَيُقَالُ: الغَزَّالِيُّ (بِالتَّشْدِيدِ) لِصَنْعَةِ أَبِيهِ فِي غَزْلِ الصُّوفِ.

المصدر: الذَّهَبِي، سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (19/322)

ابن خَلِّكَان، وَفَيَات الأَعْيَان (4/232)

◆ اللَّقَبُ: حُجَّةُ الإِسْلَامِ

◆ الكُنْيَةُ: أَبُو حَامِد

◆ تَارِيخُ المِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: سَنَةَ ٤٥٠هـ

تُوُفِّيَ: يَوْمَ الجُمُعَةِ، ١٤ جُمَادَى الآخِرَةِ، سَنَةَ ٥٠٥هـ فِي طُوس

المصدر: الذَّهَبِي، السِّيَر (19/328)

السُّبْكِي، طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ الكُبْرَى (6/191)

◆ المِهْنَةُ: فَقِيهٌ ، أُصُولِيٌّ ، مُتَكَلِّمٌ ، مُصَنِّفٌ ،أُسْتَاذٌ فِي النِّظَامِيَّةِ (بِبَغْدَادَ) ،دَاعِيَةٌ وَمُجَدِّدٌ

◆ العَقِيدَةُ:

أَشْعَرِيٌّ عَلَى مَنْهَجِ أَبِي الحَسَنِ الأَشْعَرِيِّ، ثُمَّ دَخَلَ فِي طُرُقِ الصُّوفِيَّةِ وَمَزَجَ بَيْنَ العَقْلِ وَالوَجْدِ وَالعِبَادَةِ.

المصدر: الغزالي، إِلْحيَاء، مقدمة المؤلف

الذهبي، السِّيَر (19/329)

🔷 المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ: شَافِعِيٌّ

وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ أَئِمَّةِ المَذْهَبِ فِي العُصُورِ المُتَأَخِّرَةِ



🔷 مُؤَلَّفَاتُهُ:



📕 الوسيط في المذهب

1. 📘 إِحْيَاءُ عُلُومِ الدِّينِ – أَشْهَرُ كُتُبِهِ، فِي التَّرْبِيَةِ وَالعِبَادَةِ وَالتَّهْذِيبِ

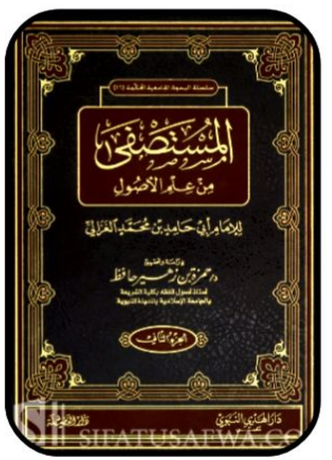


موسوعةٌ جامعةٌ في التزكية والسلوك والفقه، مقسّمة إلى أربعة أرباع (العبادات، العادات، المهلكات، المنجيات)

2. 📘 الْمُنْقِذُ مِنَ الضَّلَالِ – فِي السِّيرَةِ الذَّاتِيَّةِ وَالفِكْرِ

[سيرة فكرية يشرح فيها الغزالي رحلته من الشك إلى اليقين]





3. 📘 الْقِسْطَاسُ الْمُسْتَقِيمُ

[أسس الاستدلال المنطقي للرد على النصارى والفلاسفة]

4. 📘 المُسْتَصْفَى من علم الأصول – مِن أَعْظَمِ كُتُبِ أُصُولِ الفِقْهِ

[من أمهات كتب أصول الفقه، ذو منهج منطقي دقيق.]

5. 📘 أَيُّهَا الْوَلَدُ [رسالةٌ موجّهة لطالبٍ ناصحٍ، فيها توجيهات روحية وسلوكية]





6. 📘 تَهَافُتُ الْفَلَاسِفَةِ

[نقدٌ للفلاسفة في مسائل العقيدة كقدم العالم، وعلم الله بالجزئيات]



📚 المصدر:

السُّبْكِي، طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّة ابن خَلِّكَان، الوفَيَات الذهبي، السِّيَر

شُيُوخُهُ:

1. إِمَامُ الحَرَمَيْنِ الجُوَيْنِيُّ – أَكْبَرُ أَسَاتِذَتِهِ
2. أَبُو نَصْرٍ الإِسْمَاعِيلِيُّ
3. أَبُو المُظَفَّرِ الإِسْفَرَايِينِيُّ

تَلَامِيذُهُ:

الإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ العَرَبِيِّ

عِدَّةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَهْلِ المَغْرِبِ وَالمَشْرِقِ

الإِمَامُ النَّسَفِيُّ قَرَأَ عَلَى كُتُبِهِ

أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

■ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ قَالَ:

"الإِمَامُ، العَالِمُ، الزَّاهِدُ، حُجَّةُ الإِسْلَامِ، تَرَكَنَا عَلَى مِائَةِ كِتَابٍ مَا بَيْنَ كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ."

(السِّير 19/328)

■ الإِمَامُ السُّبْكِيُّ قَالَ:

"لَا نُسَلِّمُ تَفْوِيقَ أَحَدٍ عَلَى الغَزَالِيِّ بَعْدَ الشَّافِعِيِّ فِي مَذْهَبِنَا."

(طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّة 6/194)

■ ابْنُ خَلِّكَانَ قَالَ:

"كَانَ رَجُلَ زَمَانِهِ، وَوَحِيدَ أَوَانِهِ."

(الوفَيَات 4/232)

خِتَامًا:

الإِمَامُ الغَزَالِيُّ (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) كَانَ مِمَّنْ جَمَعَ بَيْنَ الفِقْهِ، وَالعَقِيدَةِ، وَالفَلْسَفَةِ، وَالتَّصَوُّفِ، وَتَرَكَ أَثَرًا فَكْرِيًّا وَرُوحِيًّا عَظِيمًا فِي التُّرَاثِ الإِسْلَامِيِّ، حَتَّى سُمِّيَ: حُجَّةَ الإِسْلَامِ، وَمُجَدِّدَ القَرْنِ الخَامِسِ.

الإمام عبد الكريم الرافعي رحمه الله

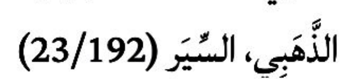
(590هـ-623هـ)

الإِسْمُ وَالنَّسَبُ:

عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهِنْدِيِّ، الرَّافِعِيُّ

نِسْبَتُهُ إِلَى رَافِعٍ، مِن بُلْدَانِ طَبَرِسْتَان (قِيلَ: إِلَى قَبِيلَةٍ تُسَمَّى رَافِعِي)

 المصدر: السُّبْكِي، طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ الكُبْرَى (8/228)


الذَّهَبِي، السِّيَر (23/192)

🔹 اللَّقَبُ:

الإِمَامُ، الحَافِظُ، العَلَّامَةُ، فَقِيهُ الشَّافِعِيَّةِ

🔹 الكُنْيَةُ: أَبُو الْقَاسِمِ

🔹 تَارِيخُ المِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: سَنَةَ ٥٩٠هـ

تُوُفِّيَ: سَنَةَ ٦٢٣هـ فِي رَجَبٍ، بِمَدِينَةِ رَيْ (قِيلَ: سِنْجَان قُرْبَ قُمّ)

📚 المصدر: السُّبْكِي، الطَّبَقَات (8/230)

🔹 المِهْنَةُ:

فَقِيهٌ ، أُصُولِيٌّ ، مُحَدِّثٌ ، مُدَرِّسٌ وَمُفْتٍ

🔹 العَقِيدَةُ:

سُنِّيٌّ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ

(يَسِيرُ عَلَى مَنْهَجِ الأَشَاعِرَةِ فِي أُصُولِ الدِّينِ)

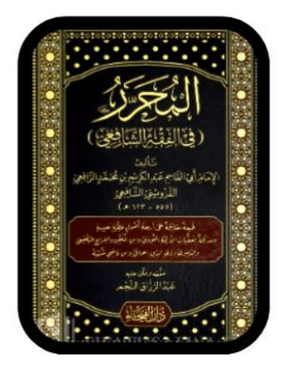
🔹 المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ:

شَافِعِيٌّ خَالِصٌ

📌 وَكَانَ مِن أَكْثَرِ النَّاسِ خِدْمَةً لِفِقْهِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ

📚 مؤلفات:

المحرر في فقه الإمام الشافعي



1. العَزِيز شَرْحُ الوَجِيز (المَعْرُوفُ بِـ شَرْحِ الكَبِيرِ)
- شَرْحٌ عَظِيمٌ عَلَى كِتَابِ الوَجِيزِ لِلْغَزَالِيِّ
- يُعَدُّ مَعَ شَرْحِ النَّوَوِيِّ مَرجِعَيْنِ كِبَارٍ فِي المَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ

2. التَّقْرِيبُ (أَوْ تَقْرِيبُ العَزِيزِ) – اِخْتِصَارٌ لِشَرْحِهِ الكَبِيرِ
3. الطِّرَازُ فِي فُصُوحَةِ العِبَارَةِ – فِي البَلَاغَةِ وَاللُّغَةِ
4. شَرْحٌ عَلَى المُسْنَدِ (لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ) – مَفْقُودٌ

المصدر: السُّبْكِي، الطَّبَقَات (8/230–240)
الذَّهَبِي، السِّيَر (23/193)

شُيُوخُهُ:

1. أَبُو زَكَرِيَّا النَّيْسَابُورِيُّ
2. أَبُو سَعْدٍ النَّيسَابُورِيُّ
3. وَالِدُهُ، كَانَ مِنْ فُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ
4. جَمَاعَةٌ كَثِيرُونَ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ وَبَغْدَادَ

تَلَامِيذُهُ:

1. الإِمَامُ النَّوَوِيُّ – أَخَذَ عَنْ كُتُبِهِ وَنَقَلَ عَنْهُ كَثِيرًا
2. الإِمَامُ السُّبْكِيُّ – نَقَلَ عَنْهُ فِي الطَّبَقَات
3. أَبُو القَاسِمِ الرُّوْيَانِيُّ – قِيلَ إِنَّهُ نَقَلَ عَنْهُ
4. كَثِيرٌ مِن فُقَهَاءِ المَشْرِقِ وَطَالِبِي العِلْمِ

أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

- **الإِمَامُ النَّوَوِيُّ قَالَ:**

"الإِمَامُ الجَلِيلُ، أُسْتَاذُ الأَئِمَّةِ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، الرَّاسِخُ فِي الفِقْهِ، المُجْمَعُ عَلَى إِمَامَتِهِ."

(رَوْضَةُ الطَّالِبِينَ)

- **السُّبْكِيُّ قَالَ:**

"مَا بَقِيَ فِي زَمَنِهِ أَحَدٌ فِي مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَكَانَ بَحْرًا لا يُدْرَكُ قَعْرُهُ."

(الطَّبَقَات 8/232)

- **الذَّهَبِيُّ قَالَ:**

"الإِمَامُ، المُحَقِّقُ، الفَقِيهُ، صَاحِبُ العَزِيزِ وَغَيْرِهِ، وَأَحَدُ مَنْ أَحْيَا المَذْهَبَ."

(السِّيَر 23/194)



👤 الإمام يحيى بن شرف النووي رحمه الله
(631هـ- 676هـ)

[مُحدّث وفقيه ولغوي عربي مسلم اشتهر بكتبه العديدة في الفقه والحديث واللغة والتراجم]

🔹 الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

يَحْيَىٰ بْنُ شَرَفِ بْنِ مُرِيٍّ النَّوَوِيُّ الدِّمَشْقِيُّ

🔹 نِسْبَتُهُ إِلَىٰ نَوَىٰ، وَهِيَ قَرْيَةٌ مَعْرُوفَةٌ مِن أَعْمَالِ دِمَشْق، فِي سُورِيَا الحَدِيثَة.

📚 المصدر: السُّبْكِي، طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ الكُبْرَى (8/394)

الذَّهَبِي، سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (23/291)

🔹 اللَّقَبُ:

الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، مُحْيِي الدِّينِ

🔸 لَقَّبَهُ النَّاسُ بِـ "مُحْيِي الدِّينِ" وَلَمْ يَرْضَهُ لِنَفْسِهِ.

🔹 الكُنْيَةُ: أَبُو زَكَرِيَّا

🔹 تَارِيخُ المِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: سَنَةَ ٦٣١هـ

تُوُفِّيَ: يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، ٢٤ رَجَبٍ، سَنَةَ ٦٧٦هـ، وَعُمْرُهُ خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً

تُوُفِّيَ فِي بَلَدِهِ نَوَىٰ

📚 المصدر: السُّبْكِي، الطَّبَقَات (8/395)

الذَّهَبِي، السِّيَر (23/294)

🔹 المِهْنَةُ:

فَقِيهٌ ، مُحَدِّثٌ ، أُصُولِيٌّ ، مُفَسِّرٌ ، مُؤَلِّفٌ ، مُدَرِّسٌ بِدِمَشْقَ فِي دَارِ الحَدِيثِ الأَشْرَفِيَّةِ

🔷 العَقِيدَةُ:

أَشْعَرِيٌّ، عَلَى مَنْهَجِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ

📚 المصدر: الإِمَام النَّوَوِيُّ، شَرْحُ صَحِيحِ مُسْلِم

السُّبْكِي، الطَّبَقَات (8/400)

🔷 المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ:

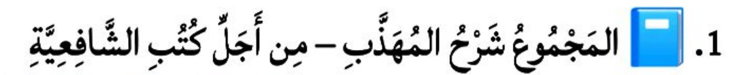
شَافِعِيٌّ خَالِصٌ

📌 وَقَدْ صَارَ مِن رُكْنَيِ المَذْهَبِ مَعَ الإِمَامِ الرَّافِعِيِّ

📚 مُؤَلَّفَاتُهُ:



📕 مِنْهَاجُ الطَّالِبِينَ – فِي الفِقْهِ، وَعَلَيْهِ شُرُوحٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا تحفة المحتاج

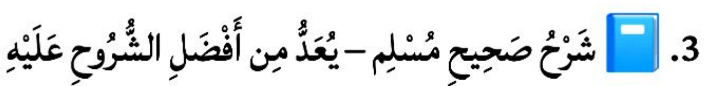


1. 📘 المَجْمُوعُ شَرْحُ المُهَذَّبِ – مِن أَجَلِّ كُتُبِ الشَّافِعِيَّةِ



2. 📘 رِيَاضُ الصَّالِحِينَ – أَشْهَرُ كُتُبِهِ، وَهُوَ جَامِعٌ لِلأَحَادِيثِ وَالآدَابِ

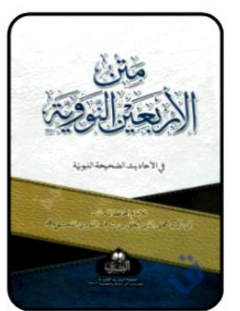




3. 📘 شَرْحُ صَحِيحِ مُسْلِم – يُعَدُّ مِن أَفْضَلِ الشُّرُوحِ عَلَيْهِ



4. 📘 الأَذْكَار – فِي الأَدْعِيَةِ وَالأَذْكَارِ النَّبَوِيَّةِ



5. 📘 الأَرْبَعُونَ النَّوَوِيَّةُ – فِي جَوَامِعِ الكَلِم

شُيُوخُهُ:

1. الشَّيْخُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الفَرَاءِ
2. الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحِيمِ الأَصْفَهَانِيُّ
3. كَثِيرٌ مِنْ مَشَايِخِ دِمَشْقَ وَنَوَىٰ

تَلَامِيذُهُ:

1. الإِمَامُ ابْنُ العَطَّارِ – كَتَبَ سِيرَتَهُ
2. الإِمَامُ البَرْزَالِيُّ
3. طَائِفَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ فُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ

أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

- **السُّبْكِيُّ قَالَ:**

"وَلَوْ أَقْسَمَ عَلَى ٱللَّهِ لَأَبَرَّهُ، وَلَمْ يُرَ فِي أَصْحَابِنَا أَعْلَمَ مِنْهُ."

(الطَّبَقَات 8/395)

- **الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ قَالَ:**

"الإِمَامُ، العَالِمُ، الزَّاهِدُ، الْمُرَبِّي، كَانَ وَلِيًّا صَالِحًا، سَنِيًّا، وَافِرَ العِلْمِ."

(السِّير 23/291)

- **ابْنُ خَلِّكَانَ قَالَ:**

"كَانَ عَلَىٰ قَدْرٍ كَبِيرٍ مِنَ العِلْمِ وَالزُّهْدِ وَالوَرَعِ."

(وَفَيَات الأَعْيَان 6/319)

خِتَامًا:

الإِمَامُ النَّوَوِيُّ (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) جَمَعَ بَيْنَ العِلْمِ وَالزُّهْدِ وَالخِدْمَةِ لِلسُّنَّةِ وَالفِقْهِ، وَتُعَدُّ كُتُبُهُ مَرَاجِعَ لَا يُسْتَغْنَىٰ عَنْهَا فِي العَقِيدَةِ، وَالفِقْهِ، وَالتَّرْبِيَةِ، وَالعِبَادَةِ، وَقَدْ نَفَعَ ٱللَّهُ بِهِ الأُمَّةَ نَفْعًا عَظِيمًا.

السِّيرَةُ الذَّاتِيَّةُ لِلإِمَامِ الرَّمْلِيِّ (الكَبِيرِ)

يُقْصَدُ بِهِ: شَيْخُ الإِسْلَامِ، شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّمْلِيُّ، المَعْرُوفُ بِـ الرَّمْلِيِّ الكَبِيرِ لِلتَّفْرِيقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَلَدِهِ: شَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ الرَّمْلِيِّ (الصَّغِيرِ).

🔹 الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ الرَّمْلِيُّ، النَّسَبُ إِلَى رَمْلَةَ، مَدِينَةٍ فِي فِلَسْطِين.

📚 المصدر: السُّبْكِي، طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّة

الإِمَامُ الكَانُونِيُّ، فَتَاوَى الرَّمْلِي

🔹 اللَّقَبُ: شَيْخُ الإِسْلَامِ، شَمْسُ الدِّين

🔹 الكُنْيَةُ: أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ

🔹 تَارِيخُ المِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: فِي رَمْلَةَ، سَنَةَ ٨٠٣هـ

تُوُفِّيَ: فِي مِصْرَ، سَنَةَ ١٠٠٤هـ

📚 المصدر: الشَّعْرَانِي، الطَّبَقَات الكُبْرَى

ابن عَلَّان، فَتَاوَى الرملي

🔹 المِهْنَةُ: مُفْتٍ ، مُدَرِّسٌ فِي الأَزْهَرِ ، عَالِمُ مِصْرَ فِي زَمَانِهِ

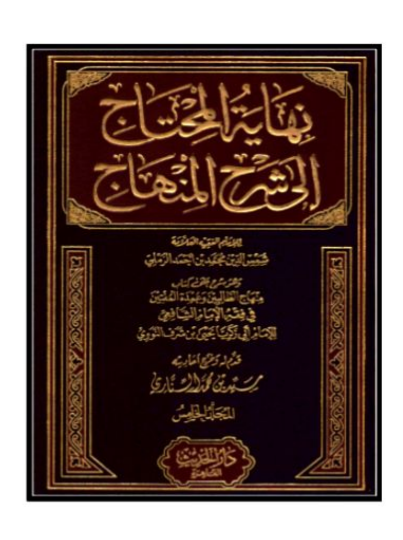
🔹 العَقِيدَةُ:

أَشْعَرِيٌّ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ

🔹 المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ: شَافِعِيٌّ

📌 وَكَانَ مِنْ أَعْلَامِ المَذْهَبِ فِي القَرْنِ العَاشِرِ

مُؤَلَّفَاتُهُ:

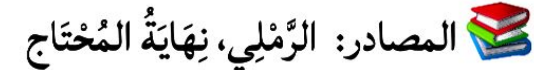


1. نِهَايَةُ المُحْتَاجِ إِلَى شَرْحِ المِنْهَاجِ
   - مِن أَشْهَرِ شُرُوحِ مِنْهَاجِ الطَّالِبِينَ لِلنَّوَوِيِّ
   - مَرْجِعٌ أَصِيلٌ فِي فِقْهِ الشَّافِعِيَّةِ

2. فَتَاوَى الرَّمْلِي
   - جَامِعَةٌ لِجُمْلَةٍ مِن نَوَازِلِ فِقْهِيَّةٍ مُهِمَّة

3. حَوَاشٍ عَلَى كُتُبٍ فِقْهِيَّةٍ وَأُصُولِيَّةٍ

– كَتَبَ حَوَاشٍ عَلَى شرح البَيْقُونِيَّة وشرح الجلال المحلي وشرح الجلالين


المصادر: الرَّمْلِي، نِهَايَةُ المُحْتَاج

الفَتَاوَى الكُبْرَى لِلرَّمْلِي

شُيُوخُهُ:

1. الإِمَامُ الشَّيْخُ زَكَرِيَّا الأَنْصَارِيُّ – لَازَمَهُ طَوِيلًا
2. الإِمَامُ الشَّيْخُ الخَطِيبُ الشِّرْبِينِيُّ
3. جَمَاعَةٌ مِن أَكْبَارِ أَهْلِ الأَزْهَرِ

تَلَامِيذُهُ:

1. الإِمَامُ أَحْمَدُ الرَّمْلِيُّ (ابْنُهُ، المَعْرُوفُ بِـ الرَّمْلِي الصَّغِير)
2. جَمَاعَةٌ مِن فُقَهَاءِ مِصْرَ وَالشَّامِ

- الإِمَامُ الكَانُونِيُّ قَالَ:

"كَانَ الرَّمْلِيُّ عَلامَةَ الزَّمَانِ، وَمُفْتِي الدِّيَارِ المِصْرِيَّةِ، وَمُقَدَّمَ الشَّافِعِيَّةِ، لا يُفْتِي أَحَدٌ مَعَهُ."

المصدر: الفتاوى الكبرى، لمحمد بن أحمد الرملي، ج1، ص4

- الإِمَامُ الزُّبَيْدِيُّ قَالَ:

"هُوَ أَحَدُ رَأْسَيْ المَذْهَبِ فِي عَصْرِهِ، مَعَ الإِمَامِ ابْنِ حَجَرٍ الهَيْتَمِيِّ."


المصدر: الزُّبَيْدِي، إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، ج1، ص9،

👤الإمام ابن حجر الهيتمي رحمه الله
فقيه شافعي ومتكلم على طريقة الأشاعرة، ومتصوف
(909- 974 هـ)

🔹 الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْمُودٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَجَرٍ الهَيْثَمِيُّ

🔹 نِسْبَتُهُ إِلَى هَيْثَم، وَهِيَ قَرْيَةٌ مِن قُرَى الغَرْبِيَّةِ فِي مِصْرَ.

📚 المصدر: ابن علان، فَتَاوَى الهيثمي (مقدمة)

السخاوي، الضوء اللامع (2/36)

🔹 اللَّقَبُ: شَيْخُ الإِسْلَامِ، شَمْسُ الدِّينِ، ابْنُ حَجَرٍ الهَيْثَمِيُّ

🔹 الكُنْيَةُ: أَبُو الْعَبَّاس

🔹 تَارِيخُ المِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: سَنَةَ ٩٠٩هـ، فِي قَرْيَةِ أَبِيَانَسَةَ، مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ

تُوُفِّيَ: سَنَةَ ٩٧٤هـ، فِي مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ

📚 المصدر: السخاوي، الضوء اللامع (2/36)

ابن العماد، شَذَرَاتُ الذَّهَب (8/374)

🔹 المِهْنَةُ:

مُفْتِي الحَرَمِ المَكِّيِّ ، فَقِيهٌ شَافِعِيٌّ ، مُحَدِّثٌ ، مُصَنِّفٌ

🔹 العَقِيدَةُ:

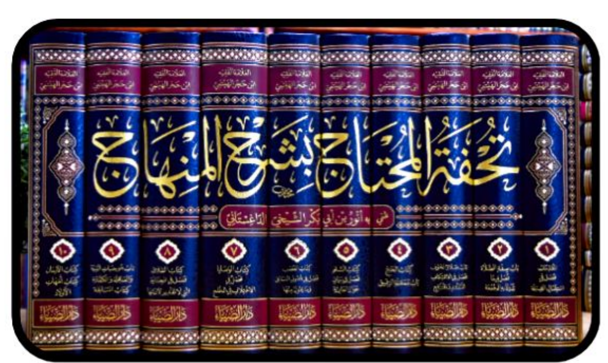
أَشْعَرِيٌّ، عَلَى مَنْهَجِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ

📚 المصدر: تصريحاته في كتبه مثل الإعلام بقواطع الإسلام و المنهاج القويم

🔹 المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ: شَافِعِيٌّ

📌 يُعَدُّ مِنْ أَعْلَامِ المَذْهَبِ فِي القَرْنِ العَاشِرِ، مَعَ الإِمَامِ الرَّمْلِيِّ

📚 مُؤَلَّفَاتُهُ:



1. 📘 تُحْفَةُ المُحْتَاجِ إِلَى شَرْحِ المِنْهَاجِ
   - مِن أَجَلِّ شُرُوحِ مِنْهَاجِ الطَّالِبِينَ لِلنَّوَوِيِّ
   - يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي الفَتْوَى وَالتَّرْجِيحِ

2. 📘 الإِعْلَامُ بِقَوَاطِعِ الإِسْلَامِ
   - فِي البِدَعِ وَأَحْكَامِ الرِّدَّةِ

3. 📘 الزَّوَاجِرُ عَنِ اقْتِرَافِ الكَبَائِرِ
   - فِي الذُّنُوبِ وَالتَّوْبَةِ، جَامِعٌ بَيْنَ الأَدِلَّةِ وَالفِقْهِ

4. 📘 الدُّرَرُ الزَّاهِيَةُ فِي الفَتَاوَى
   - جَامِعَةٌ لِفَتَاوَى فِقْهِيَّةٍ عَصْرِيَّةٍ فِي زَمَنِهِ

5. 📘 المنهاج القويم شرح المقدمة الحضرمية
   - فِي العِبَادَاتِ وَفُرُوعِ الفِقْهِ

👥و شُيُوخُهُ:

1. الإِمَامُ الشَّيْخُ شَيْخُ الإِسْلَامِ زَكَرِيَّا الأَنْصَارِيُّ
2. الإِمَامُ الشَّيْخُ أَبُو الضِّيَاءِ الشَّنْتَمَرِيُّ
3. الشَّيْخُ الخَطِيبُ الشِّرْبِينِيُّ

👥 تَلَامِيذُهُ:

1. الإِمَامُ عَلِيٌّ الشَّبْرَامَلِّسِيُّ
2. جَمَاعَةٌ مِن عُلَمَاءِ الحَرَمَيْنِ وَمِصْرَ وَالشَّامِ

◆ أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

■ الإِمَامُ الزُّبَيْدِيُّ قَالَ:

"ابْنُ حَجَرٍ الهَيْثَمِيُّ وَالرَّمْلِيُّ هُمَا رَأْسَا المَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ فِي عَصْرِهِمَا، وَعَلَيْهِمَا المُعَوَّلُ فِي التَّرْجِيحِ وَالفُتْيَا."

المصدر:الزُّبَيْدِي، شرح إحياء علوم الدين، (1/16)

■ الإِمَامُ الكَانُونِيُّ قَالَ:

"مَا دَخَلَ مَكَّةَ بَعْدَ الشَّافِعِيِّ مِثْلُ ابْنِ حَجَرٍ الهَيْثَمِيِّ."

 المصدر: الكناني، الفتاوى الفقهية الكبرى لابن حجر الهيتمي، (1/5)

خِتَامًا:

الإِمَامُ ابْنُ حَجَرٍ الهَيْثَمِيُّ (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) كَانَ عَلَمًا مِن أَعْلَامِ الفِقْهِ وَالتَّقْوَى، وَمِنْ رُكْنَي المَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ فِي القُرُونِ المُتَأَخِّرَة، مَعَ الإِمَامِ الرَّمْلِيِّ، وَقَدْ نَفَعَ ٱللَّهُ بِكُتُبِهِ نَفْعًا عَظِيمًا إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.

👥 طَرِيقَةُ الخُرَاسَانِيِّين وَالعِرَاقِيِّين فِي المَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ

✅ أَوَّلًا: التَّعْرِيفُ بِالطَّرِيقَتَيْنِ

🔷 طَرِيقَةُ العِرَاقِيِّينَ:

هي الطَّرِيقَةُ الَّتِي سَارَ عَلَيْهَا فُقَهَاءُ الشَّافِعِيَّةِ فِي العِرَاقِ (كَـبَغْدَاد، وَالكُوفَة، وَالبَصْرَة)، الَّذِينَ لَازَمُوا طَلَبَةَ الشَّافِعِيِّ وَأَصْحَابَهُ القُدَامَى.

🔷 طَرِيقَةُ الخُرَاسَانِيِّينَ:

هي الطَّرِيقَةُ الَّتِي اشْتُهِرَت فِي بِلَادِ خُرَاسَان (كَـنَيْسَابُور، وَطُوس، وَهِرَات)، وَهِيَ أَقْرَبُ إِلَى الطَّرِيقَةِ الأُصُولِيَّةِ وَالنَّظَرِيَّةِ.

👤 أَعْلَامُ الطَّرِيقَتَيْنِ:

🔶 أَوَّلًا: العِرَاقِيُّون:

أَبُو إِسْحَاقَ الشِّيرَازِيُّ (ت 476هـ)

- صاحب التنبيه والمهذب

أَبُو إِبْرَاهِيمَ المُزَنِيُّ (ت 264هـ)

- صاحب مختصر المزني، أَشْهَرُ تِلْمِيذٍ لِلشَّافِعِيِّ

البُوَيْطِيُّ (ت 231هـ)

- صاحب مختصر البويطي

◆ ثَانِيًا: الخُرَاسَانِيُّون:

الإِمَامُ الجُوَيْنِيُّ (ت 478هـ)

■ صاحب نهاية المطلب، شيخ الغزالي

الإِمَامُ الغَزَالِيُّ (ت 505هـ)

■ صاحب الوجيز والوسيط والبسيط

الإِمَامُ الرَّافِعِيُّ (ت 623هـ)

■ صاحب شرح الوجيز – "العزيز"

الإِمَامُ النَّوَوِيُّ (ت 676هـ)

■ صاحب المجموع والمنهاج

أَيُّهُمَا المُعْتَمَدُ؟

◆ فِي المَذْهَبِ المُتَأَخِّرِ، المُعَوَّلُ عَلَى طَرِيقَةِ الخُرَاسَانِيِّينَ،
خصوصًا في كتب الرَّافِعِيِّ وَالنَّوَوِيِّ، ثم شُرُوحهمَا كـ تحفة المحتاج ونهاية المحتاج.

◆ وقَد ذَكَرَ النَّوَوِيُّ (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) فِي المجموع أَنَّ:
"المُعْتَمَدَ عَلَيهِ فِي الفَتْوَى مَا صَحَّحَهُ الرَّافِعِيُّ ثُمَّ مَا صَحَّحَهُ أَنَا."
المصدر: النَّوَوِي، المجموع شرح المهذب (1/35)

🕰️ تَارِيخُ المَذْهَبِ الشَّافِعِيّ

🔹 الْمَرْحَلَةُ الأُولَىٰ: التَّأْسِيسُ

📅 (150هـ – 204هـ)

المُؤَسِّسُ:

الإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ (ت 204هـ) – رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

تَوَجُّهَاتُهُ الفِقْهِيَّةُ:

جمعَ بين مَدرسةِ الرَّأْيِ (كُوفَة) ومَدرسةِ الحَدِيث (الحِجَاز)

أَهَمُّ كُتُبِهِ:

ٱلْأُمُّ وٱلرِّسَالَةُ

📚 المصدر: الذَّهَبِي، سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (10/91)

🔹 الْمَرْحَلَةُ الثَّانِيَةُ: النَّشْرُ وَالتَّقْعِيدُ

📅 (القرن 3–4هـ)

انتقلَ المذهب إلى العِرَاقِ، وَمِصْرَ، وَالشَّامِ على يد تلامذته، منهم:

الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ المِرَادِيُّ

البُوَيْطِيُّ

المُزَنِيُّ (صاحب المُخْتَصَر)

ظَهَرَ فِيهَا تَفْرِيعُ الفُرُوعِ، وَتَقْعِيدُ الأُصُولِ.

📚 المصدر: الماوَرْدِي، الحَاوي الكَبِير

النَّوَوِي، المَجموع

🔷 الْمَرْحَلَةُ الثَّالِثَةُ: التَّمْهِيدُ وَالتَّرْتِيبُ

📅 (القرن 5–6هـ)

أَشْهَرُ العُلَمَاءِ:

- الإِمَامُ الجُوَيْنِيُّ (ت 478هـ) – نِهَايَةُ المَطْلَب

- الإِمَامُ الغَزَالِيُّ (ت 505هـ) – الوَسِيطُ، الوَجِيزُ، البَسِيطُ

تَمَّ فِيهَا تَبْوِيبُ الفِقْهِ وَخِدْمَتُهُ وَ إِدْخَالُ أُصُولِ الفِقْهِ فِي المَنْظُومَةِ العِلْمِيَّةِ

📚 المصدر: الغزالي، الوسيط، مقدمة السبكي في الطبقات (4/105)

🔷 الْمَرْحَلَةُ الرَّابِعَةُ: التَّحْقِيقُ وَالتَّرْجِيحُ

📅 (القرن 7–8هـ)

أَشْهَرُ العُلَمَاءِ:

- الإِمَامُ الرَّافِعِيُّ (ت 623هـ) – العَزِيز شَرْحُ الوَجِيز

- الإِمَامُ النَّوَوِيُّ (ت 676هـ) – المَجْمُوع، المِنْهَاج، الرَّوْضَة

هَذِهِ المَرْحَلَةُ تُسَمَّىٰ زَمَنَ تَرْجِيحِ قَوْلَيْ النَّوَوِيِّ وَالرَّافِعِيِّ

📚 المصدر: النَّوَوِي، المجموع، مقدمة ابن الملقن

🔷 الْمَرْحَلَةُ الخَامِسَةُ: التَّدْوِينُ وَالإِفْتَاءُ المُعْتَمَدُ

📅 (القرن 9–10هـ)

أَشْهَرُ العُلَمَاءِ:

- الإِمَامُ ابْنُ حَجَرٍ الهَيْتَمِيُّ (ت 974هـ) – تُحْفَةُ المُحْتَاج

- الإِمَامُ الرَّمْلِيُّ (ت 1004هـ) – نِهَايَةُ المُحْتَاج

يُسَمَّيَانِ: شَيْخَا المَذْهَبِ، وَعَلَيْهِمَا المُعَوَّلُ فِي الفَتْوَىٰ

📚 المصدر: ابن حجر، تحفة المحتاج، مقدمة فتاوى الرملي

🔷 الْمَرْحَلَةُ السَّادِسَةُ: التَّلْمِيذُ وَالتَّقْرِيرُ

📅 (القرون 11–13هـ وما بعد)

التَّعْلِيقُ عَلَى المُتُونِ، كَـ كِفَايَةِ الأَخْيَارِ، وشُرُوحِ الزُّبَدِ، وحَوَاشِي الشَّبْرَامَلِّسِيِّ، والبيجوري

رَسَخَ المَذْهَبُ فِي مِصْرَ، وَاليَمَن، وَالشَّام، وَ إِنْدُونِيسْيَا، وَشِبْهِ القَارَّةِ الهِنْدِيَّةِ، وَأَفْرِيقِيَا الشَّرْقِيَّةِ

🗺️ انْتِشَارُ المَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ:

📍 مِصْر: المذهب الرسمي لعدة قرون

📍 اليمن: مذهب أغلب العلماء، مثل ابن حجر العسقلاني والزبيدي

📍 الحجاز: خصوصًا مكة والمدينة

📍 الشام: كدمشق والقدس

📍 الهند: بعض مناطق الجنوب مثل كيرالا

📍 إندونيسيا وماليزيا: المذهب الرسمي للدولة

📍 شرق أفريقيا: مثل كينيا وتنزانيا

📚 كُتُبُ الشَّافِعِيَّةِ

🔹 أَوَّلًا: كُتُبُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ (رَحِمَهُ ٱللَّهُ):

1. ٱلْأُمُّ

- ■ الْمُؤَلِّفُ: الإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ
- ■ أَصْلُ المَذْهَبِ وَمَرْجِعُهُ الرَّئِيسِيُّ

2. ٱلرِّسَالَةُ

- ■ أَوَّلُ كِتَابٍ مُصَنَّفٍ فِي أُصُولِ الفِقْهِ

🔹 ثَانِيًا: كُتُبُ الأَصْحَابِ فِي القُرُونِ الأُولَى:

3. الحَاوِي الكَبِيرُ

- ■ لِلفَقِيهِ: أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ المَاوَرْدِيِّ
- ■ جَامِعٌ لِخِلَافِ المَذَاهِبِ وَفُرُوعِ الشَّافِعِيَّةِ

4. التَّنْبِيهُ

- ■ لِلفَقِيهِ: أَبِي إِسْحَاقَ الشِّيرَازِيِّ
- ■ مُخْتَصَرٌ مُعْتَمَدٌ فِي العِبَادَاتِ وَالمُعَامَلَاتِ

5. المُهَذَّبُ

- ■ لِلفَقِيهِ: أَبِي إِسْحَاقَ الشِّيرَازِيِّ
- ■ شَرَحَهُ الإِمَامُ النَّوَوِيُّ فِي المَجْمُوعِ

◆ ثَالِثًا: كُتُبٌ مَتْنِيَّةٌ وَشُرُوحٌ (عُصُورُ الإِزْدِهَارِ):

6. الوَسِيطُ، الوَجِيزُ، البَسِيطُ

■ لِلإِمَامِ: أَبِي حَامِدٍ الغَزَالِيِّ

■ ثَلَاثَةُ تَصَانِيفَ عَلَى نَفْسِ المَوْضُوعِ بِحَسَبِ الطُّولِ

7. العَزِيزُ شَرْحُ الوَجِيزِ (المُعْرُوفُ بِـ شَرْحِ الرَّافِعِيِّ)

■ لِلإِمَامِ: عَبْدِ الكَرِيمِ الرَّافِعِيِّ

8. المَجْمُوعُ شَرْحُ المُهَذَّبِ

■ لِلإِمَامِ: يَحْيَىٰ بْنُ شَرَفٍ النَّوَوِيُّ

■ يُعْتَبَرُ مِن أَعْظَمِ مَصَادِرِ المَذْهَبِ

9. رَوْضَةُ الطَّالِبِينَ

■ لِلنَّوَوِيِّ – مُخْتَصَرٌ لِـ الوَسِيطِ لِلغَزَالِيِّ

◆ رَابِعًا: كُتُبُ المُتَأَخِّرِينَ:

10. مِنْهَاجُ الطَّالِبِينَ

■ لِلنَّوَوِيِّ

■ مَتْنٌ صَغِيرٌ جُمِعَ عَلَيْهِ شُرُوحٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا:

◆ تُحْفَةُ المُحْتَاجِ – لِـ ابْنِ حَجَرٍ الهَيْثَمِيِّ

◆ نِهَايَةُ المُحْتَاجِ – لِـ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيِّ

11. الأَسْنَىٰ فِي شَرْحِ المُهَذَّبِ

- لِلعَلَّامَةِ: عَلِيٍّ الشَّبْرَامَلِّسِيِّ

12. كِفَايَةُ الأَخْيَارِ

- لِـ: الحُصْنِيِّ الدِّمَشْقِيِّ
- فِي الفِقْهِ الشَّافِعِيِّ مُخْتَصَرٌ وَنَافِعٌ

13. العُبَابُ الزَّاخِرُ

- لِـ: السُّبْكِيِّ الصَّغِيرِ
- جَامِعٌ لِأَقْوَالِ الشَّافِعِيَّةِ وَتُرَجِّحَاتِهِم

14. الزُّبَدُ

- لِـ: ابنِ رُسْلَانَ
- مَتْنٌ نَظْمِيٌّ لِلطَّلَبَةِ

15. فَتَاوَى الشَّافِعِيَّةِ

- مِثْلُ: فَتَاوَى الرَّمْلِي، فَتَاوَى ابنِ حَجَرٍ، فَتَاوَى الخَطِيب الشِّرْبِينِيِّ

✅ مَلَاحِظُ مُهِمَّة:

تُعْتَبَرُ كُتُبُ النَّوَوِيِّ وَالرَّافِعِيِّ هُمَا المَرْجِعَيْنِ الأَصْلِيَّيْنِ لِلتَّرْجِيحِ فِي المَذْهَبِ.

فِي العُصُورِ المُتَأَخِّرَةِ، يُعْتَمَدُ عَلَى ابنِ حَجَرٍ الهَيْثَمِيِّ وَالرَّمْلِيِّ فِي الفَتْوَى.

الحمد لله بنعمته تتم الصالحات

تمت بحمد الله

بتاریخ: 01 جون 2025ء

بوقت: 08:15pm

Follow the Official Social Network Platforms of

ZAD ACADEMY BARAMULLA











